[248] تتلاحظ بالمودة وتتناجى بها، وكذلك هي في البغض، فإذا أحببتم الرجل من غير خير سبق منه إليكم فارجوه، وإذا أبغضتم الرجل من غير سوء سبق منه إليكم فاحذروه (1).

51 - كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن إسماعيل عن الفضل، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: بعث إلي أبو الحسن موسى عليه السلام بوصية أمير المؤمنين عليه السلام (2): بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به علي بن أبي طالب أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى الله عليه وآله، ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين. ثم إني اوصيك يا حسن وجميع أهل بيتي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام وإن المبيرة الحالقة للدين فساد ذات البين، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب. الله الله في الايتام، فلا تغيروا (3) أفواههم، ولا تضيعوا بحضرتكم، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول: " من عال يتيما حتى يستغني أوجب الله عزوجل له بذلك الجنة، كما أوجب الله لآكل مال اليتيم النار ".

_____

(1) امالي ابن الشيخ: 27.

(2) الوصية المذكورة في المتن هي الوصية الثانية له عليه السلام كما في المصدر، ولم يذكر الاولى لانه ذكرها في باب صدقاته ومواليه عليه السلام تحت الرقم 4 وكذا في باب سخائه عليه السلام ج 41 ص 39 و 40. (3) في المصدر: فلا تغبوا افواههم ولا يضيعوا. (*)

_____